

2-1 ما هو العلاج الطبيعي:

هو أحد التخصصات الطبية عرف مبكراً بأنه تشخيص وعلاج العجز والمرض بالوسائل الطبيعية وهناك التعريف الحديث المأخوذ عن الدكتور: ثيلما هولمز استاذ مشترك في المناهج الدراسية للعلاج الطبيعي بجامعة فلوريدا وهو: أن العلاج الطبيعي هو فن وعلم يسهم في تطوير الصحة ومنع المرض من خلال فهم حركة الجسم وهو يعمل علي تصحيح وتخفيف آثار المرض والاصابة وتشتمل الوسائل علي التقييم والعلاج للمرضي والادارة والاشراف لخدمات العلاج الطبيعي والعاملين به ومشاورة الانظمة الصحية الأخرى واعداد السجلات والتقارير والمشاركة في التخطيط للمجتمع والمشروعات والخطط المستقبلية وتقييم البرامج التعليمية.(1).

ولكي يقدم اخصائي العلاج الطبيعي الخدمة الكاملة والرعاية السليمة العلمية للمرضي فإنه يجب أن يعمل علي أسس وبمستوي تفاهم قوي مع الأطباء واخصائيو العلاج بالعمل والخدمة الاجتماعية.(2).

3-1 الحاجة إلي العلاج الطبيعي:

تتزايد الحاجة إلي العلاج الطبيعي في مجالات الصحة المختلطة بشكل مطرود يربو بكثير علي ما يمكن توفيره من عاملين مؤهلين في هذا المجال والعوامل كثيرة نذكر من بعضها ما يلي:

أ- التقدم السريع في المعرفة الطبية وفي تطبيق العلاج الطبيعي في منع وعلاج الحالات المتزايدة والمتنوعة.

(1) الدكتور إمام النجمي عميد كلية العلاج الطبيعي جامعة القاهرة السابق.

(2) الدكتور حسام حازم بكري أحد رواد العلاج الطبيعي بالقدس الشريف فلسطين.

ب- زيادة المعرفة بمشاكل الأمراض المزمنة والإعاقات الجسدية والعقلية والتي نتج عنها امتداد سريع في برامج الرعاية الصحية مشتملة علي التأهيل لكل الفئات العمرية.

ت- تطوير البرامج العلاجية الطبيعية علي المستوى المحلي والدولي في الأقسام الصحية كنتيجة لتحديث انظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم.

ث- الدراية المتزايدة وفهم أن العناية بالمرضي المزمنين تتطلب طرق محددة وتخصصية تأخذ في الحسبان الأوجه النفسية والإجتماعية والتعليمية والمهنية للحالة الطبية.

ج- زيادة إحتياجات البرامج التعليمية وطلبها للخدمات الأستثمارية والتعليمية لأخصائي العلاج.(1)

إذاً العلاج الطبيعي جزء متكامل مع برامج العناية الصحية والطبية وهو يلعب دور حيوي في المحافظة علي صحة الفرد والمجتمع ويساهم اخصائيو العلاج الطبيعي من خلال انشطتهم المهنية في منع وتقويم العجز وحالات الإعاقة الشديدة وفي الصحة العامة يؤدي أخصائيو العلاج الطبيعي واجبات تشتمل علي تخطيط وتنظيم وتقييم وتوضيح وتنسيق وتطبيق برامج العلاج الطبيعي ومشاورة ونصح العاملين بالمهن والمنظمات الأخرى المساهمة في تطوير المفهوم الإجتماعي للدراسات الصحية والقيام بهذه الدراسات من أجل المجتمع.(2)

1-4 تاريخ العلاج الطبيعي:-

يعتقد الأطباء مثل أبقراط جالينوس كانوا هم أول من مارسوا العلاج الطبيعي، والتدليك ، وتقنيات العلاج اليدوي والعلاج المائي لعلاج الناس في عام 460 قبل الميلاد (5) (بحاجة لتأكيد) . (6) وخرجت كلية العلاج الطبيعي في

(1) الدكتور محمد الصباحي أول أستاذ دكتور مصري في مجال العلاج الطبيعي الأمريكي.
(2) الدكتور كمال شكري عميد كلية العلاج الطبيعي جامعة القاهرة السابق.

جامعة أوتاجو في نيوزيلندا في عام 1913، (7) ، والولايات المتحدة 1914 كلية ريد في بورتلاند بولاية أوريغون ، "مساعدو إعادة التأهيل " (8).

وحفزت البحوث حركة العلاج الطبيعي . حيث نشر أول بحث في العلاج الطبيعي في الولايات المتحدة في مارس 1921 ، في دورية أطباء العلاج الطبيعي. في العام نفسه نظمت ماري ماكميلان جمعية العلاج الطبيعي (التي تسمى جمعية العلاج الطبيعي الأمريكية)⁽¹⁾.

(1) الدكتور محمد الصباحي أول أستاذ دكتور مصري في مجال العلاج الطبيعي الأمريكي.

(2) الدكتور كمال شكري عميد كلية العلاج الطبيعي جامعة القاهرة السابق.